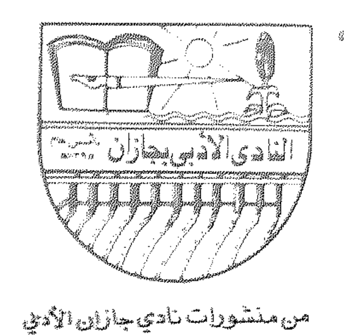
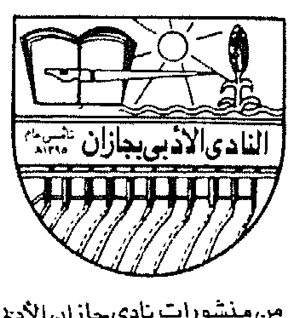


من منشورات نادي جازان الأدبي

دور الإعلام الإسلامي في بناء الإنسان المثالي

محمد كامل النجا



من منشورات نادي جازان الأدبي

دور الإعلام الإسلامي في بناء الإنسان المثالي

محمد كامل النجا

من منشورات نادي جازان الأدبي

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الطبعة الأولى
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد لله رب العـالمين والصـلاة والسـلام على خاتم الانبياء والمرسلين ورسل الله وانبيائه أجمعين. أيها الأخوة الأحبة السلام عليكم ورحمة الله. جامعاتنا وأنديتنا موائد خير بسطها الرحمن لمواطنينا لأن لها جنساً وثقافة وحدوداً وتاريخاً! . .

إنهـا ليست ومضـة ولا اشعاعة. إنها ليست انطلاقاً من العدم إلى العـدم. بل إنهـا حرية وتنفس وتمدد وفعالية. ومن هنا نفهم إطلالاتها على حياتنا المجيدة فى مملكتنا الاسلامية الزاهرة. فهي تحمل مصابيح الايـمان الحق للانسـان هنـا وفى العـالم لتريـه الحيـاة الاسلامية المثلى بوضـوح وجـلاء وتمنحـه كل معـاني السمـو وإمكانات التفتح. هكذا علمنـا تاريخهـا الـزاهي فى سنواتها المعدودة المديدة إن شاء الله. وتلك هي توجيهـات وقيـادة أولي الأمـر صانهم الله التي رسمت حاضـرنـا ومستقبلنـا بالشكـل الـذي يرضي الله عز وجـل ورسوله خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وعليهم أجمعين وما هذه اللقاءات والحوارات الفكرية والمؤتمرات والمهرجانات الدورية التى تنظمها أنديتنا وجامعاتنا

بين الحين والآخر غير معلمة تشير بدلالة إلى ما يروق ويحلو من معاني الاصـالة فى تركيز الدعامات والأسس لدور أنديتنا وجامعاتنا السعودية فى بنـاء المجتمـع الاسـلامي المثالي. ومن الطبيعي أن يشهد رواد هذه اللقـاءات ألـوانـا من معالم وضوح مثالية الاسلام التي تميزت بها بلادنا لحصيلة محســوســة لها، طبعهـا الله عليهـا بما اختصهـا به كمستـودع للحضارة الاسلامية، مصدر إشراقة لها منذ ديانة التوحيد التي بشر بها سيدنا إبراهيم الخليل ﷺ من هذه الديار وماتعاقبته من رسالات السماء إلى نهايـة العقـد بخاتمتها رسالة سيدنا محمد ﷺ رسالة العقيدة المثالية الحية فى منهاجها وتفكيرها وبيئتها المتفوقة المحافظة على روح الاصالة والسمو والفتوة فى طاقاتها المبدعة !...

وبهـذه المنـاسبـة أجد أنه من واجبي كإنسان حمل القلم وجند روحه وغـرف من قلبـه دمـاً ليعطيه للناس فى انطلاقات فكرية مفازتها القرآن الحكيم وهـدايتهـا سنـة رسـولنـا العظيم ﷺ ولبـانـاتها تحرر الوجدان الاسلامي في بيئة إسلامية مثلى والحمد لله. أجد أنه من واجبي إزجاء الشكـر لنـادي جازان الأدبي هذا النادي العتيد الذي دأب منذ وجوده على عقــد سلسلة من اللقــاءات تطـرح فيـه المحـاضـرات لبحث مشكـلات وقضـايـا تتصـل بكـل الأنشطة الاسلامية فى بناء المجتمع الاسـلامي المثـالي وفى كل ما يتفرع عنه من وجوه التأمل كبند أساسي

،كـركيـزة صلبـة لانطـلاقـة أمتنا المجيدة فى تحسس واقعها الحياتي مع لمجمـوعـة البشـريـة فى الأرض أنموذجاً حياً يحتذى ونبراساً يشع نوراً وهــدى. «اليــوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا» فينطبق عليها التزامها إياه فى مسيرتها قول الله العلي العظيم عز وجل ﴿كنتم خَيْرَ أمَّةٍ أخرجت للناس﴾.

ومــوضـوعنـا اليـوم هو دور الاعـلام الاسـلامي فى بنـاء الانسـان المثـالي.. ووسـائل الاعلام كما تدركون طريق عصري له صلة مباشرة بالانسان منذ نشوئه فهو الذي يهيء الاذهان والقلوب للدعوة إلى الله ومعـرفتـه عز وجل والايمان بتعاليمه والعمل بها ليكتمل المجتمع المثالي بتضامنه ووحدته كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسـد بالسهـر والحمى. ولتصير الأمة أمة تدعو إلى الخير كما قال الله عز وجـل ﴿ولتكن منكم أمـة يدعـون إلى الخـير ويأمـرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾.

فهنـاك اصطـلاح خطير لعب دوراً هاماً فى تاريخ الشعوب الحديثة هذا الاصطــلاح هو كلمـة «التعصب» كانت هذه الكلمـة أو التهمـة يرعى بها كل من دعى إلى الاسلام فى صدق وألح وأهاب بالجماهير أن تتمسك به وتتمثل به تمثلاً دقيقاً.

والحقيقــة أن أي مبــدأ من المبــادىء أو أيــة فكــرة من الأفكـار

الاصطلاحية والفلسفية والاجتماعية لم تقف على قدميها ولم تنهض من جمودها وعدم فاعليتها إلا على أيدى حفنة من الرجال الأوفياء الأذكياء العادلين الذين تعصبوا لها . . . تعصبوا لها عن دراسة وفهم وإيمان فمن خلال دراستهم استطاعوا أن يبحثوا ماهم بصدده من قضايا ويلمسوا بكل أطرافها وأدت بهم الدراسة إلى الالتزام بها. وإذا مانظرنا إلى التاريخ نظرة واعية منصفة لوجدنا أن كل فلسفة من الفلسفات أو دعوة من الدعوات سواء أكانت عادلة أو جائرة لم تنهض إلا على أكتاف رجال يتعصبون لها ويؤمنون بها أعمق الايمان. فمن ياترى قام بدعوة موسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام. تلك الرسالات والقيم الخيرة المنيرة التى صاغها الله للانسان وأبدعها؟ . . ومن نشر مبادىء نيتشة وجان جاك روسو وماركس وغيرهم؟ تلك المبادىء الجائرة المبنية على أساس هش والتى صححها بشر خطاؤ ون وإنها لأوهى بناءاً من خيوط العناكب؟ . .

نحن لاننكر أن هناك «طفيليات» بشرية نهازة للفرصة تتسلل إلى صفوف الدعوات والفلسفات بغية الكسب والأمجاد الشخصية أو الدوافع الخبيثة. هذا اللون القاتم من البشر هو الذي يحاول دائماً أن يضع العصابات السوداء على العيون المفتوحة ويبين لها سبل الشر والهلاك ويغذيها بالجحود والانحراف عن الجادة هؤلاء اعترفوا أو

أنكـروا هـم أعـداء البشـريـة الحقيقيـون وليس أعداؤ ها أولئك الذين يبذلون طاقاتهم وأعمارهم فى البحث عن الحقيقة المجردة ويؤ منون بها ويـتعصبـون لها ولا يعقـل أن يوصم المسلم الحق بالتعصب الأعمى وتجـربتـه التاريخية ونصوصه الدينية تنفر من الظلم والعصبيات الحمقاء وتصـرح دائـماً أنـه لافضـل لعـربي على أعجمي إلا بالتقـوى وأن عصبيـات الجنس واللون والمكـان سذاجـة وجهـالـة . ألم يكن الفتى المسلم يقف فى جيش المسلمـين؟ وأبـوه فى جيش الكـافـرين؟ . . كل ينافح عن رأيه أو يدافع عن عقيدته لم يمنعه عن ذلك قرابة أو جوار؟ .

ومن هنا كان من البديهى أننا عندما نبنى المجتمع الاسلامي المثالي فلابـد أن نحـرص دائـما على نشـر هذا الـدين وبسـط مايحق من حق وعـدل وسـلام بين البشـر بتعصب نظيف عادل فلا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغيّ فتلك هي المحجة البيضاء التي تركنا عليها رسولنا العظيم سيدنا محمد ﷺ .

فالتعصب كما أراه ينشطر إلى شطرين :

شطر يحث على الايمان والالتزام بالمبادىء والعمل بها .
وشطر ثانٍ يتحرك ويعمل دون تدبر وتأمل وتفكير .
والشطر الثاني هو مالا نبتغيه .

والآن من أين نبدأ . . نبدأ من معرفة حاجتنا إلى التوعية الاسلامية لبناء مجتمع مثالي تتكون دخائل كل فرد فيه مقومات تصل إلى تكوين رأي عام إسلامي عن طريق وسائل الأعلام.

ووسـائـل الاعـلام ليست محصـورة فيـما هومتعارف عليه اليوم بين الأمم ولعله من المنـاسب أن نعـود إلى الحقـائق والنظـريـات العلميـة المقـررة فى منـاهـج الأعـلام بالجـامعـات والأكـاديميات التى تأتي فى مقـدمتهـا تلخيص العنـاصـر للعمليـة الأعـلاميـة كأنموذج من أشهر النـماذج العلميـة العـالمية التى اكتسبها مكتشفاً لها البر وفسور «هارولد لازويل» وهي معروفة باسمه والذى حددها بعبارة : من؟ أي المرسل. يقول ماذا؟ أي الرسالة. أي الوسيلة إلى من؟ أي المرسل إليه؟ وبأي تأثير؟ أي رجع الصدى.

لعله من حسن الطالع أن اكتشف أن القرآن الحكيم قد أبدع هذه النظـريـة العلميـة وحدد مفـاهيمهـا فى قوله عزوجل (سنريهم آياتنا فى الآفـاق وفى أنفسهم حتى يتبـين لهم أنـه الحق. أو لم يكف بربك أنه على كل شىء شهيد ألا إنهم فى مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شىء محيط.)

ذلـك هو المعنى الكبـير. وتلك هي الحقيقـة الجليـة الناصعة التى يجب أن تستقـر فى أذهـاننـا نحن المسلمـين والتي تنزلت علينا من لدن

الخبير العليم.

إن وسائل الاعلام تشد الانسان إلى الأمل وإلى العمل وتقتل اليأس فيه وتقضي على القلق وتزرع في قلبه بذور الخير.

فالانسان الكامل بذاته وسيلة اعلامية ولايكتمل الانسان إلا عندما يقر الايمان في قلبه ومن ثم يصدق به في عمله وتحضرني بالمناسبة حيثيات واقعة تؤكد أن الانسان وسيلة إعلامية.. فمنذ قرنين أو ثلاث كان بعض التجار من نجد والحجاز والشام واليمن يسافرون فرادى وجماعات إلى أندونيسيا وبعض دول جنوب شرقي آسيا لجلب البضائع للحجاج في موسم الحج وكان كل من هؤلاء التجار يصدق ايما عمله كانسان مثالي وكانوا عنواناً صادقاً للمسلم المؤمن. والدين المعاملة كما يقول الاثر الشريف فأسلم الكثيرون على أيديهم. والانسان يولد على الفطرة بين ابويه فمنكم من يسلمانه ومنكم من ينصرانه ومنكم من يهودانه ومتى أمكن إخضاع وسائل الاعلام الأخرى كالتليفزيون والفديوتيب والسينما والصحف والكتب والاذاعات متى أمكن اخضاعها واستجابتها لما يحييها كما جاء في القرآن الحكيم ﴿ياأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم﴾ حتى تم ذلك فهذا يعني أن بذور الايمان قد زرعت في الانسان ليغدو إنساناً مثالياً وهذا مايدفعني إلى القاء نظرات خاطفة

سريعة عن واقع كل وسيلة من وسائل الاعلام ودورها وأهدافها وكيف يستفاد منها إسلامياً لبناء الانسان المثالي.

الصحافـــــــة :

صاحبـة الجلالة أطلقت على الصحافة وعرِّفت بالسلطة الرابعة لما اتسمت به من أدوات التأثير لأنها صاحبة رسالة ومبدأ فهل هي تؤدى دورهـا فى بنـاء الانسـان المثالي فى عالمنا الاسلامي بعد أن غلب عليها طابـع الاثـارة وجـريهـا وراء الكسب المـالي؟ وهـل استلهمت تراثنـا الاسـلامي الـروحي والفكـري وهـل أكـدت وجودها بما أُفسح لها من منـاخ الحـريـة التى تتباين من دولة اسلامية الى دولة إسلامية أخرى؟ ومنهـا بلادنـا التى يمكن ان يقـال بأن صحـافتنـا السعودية والحمد لله تتمتـع بحـريـة معقـولة وقد تطورت بعض التطور فى اخراجها إلا أنها أحـوج ما تكـون إلى كتاب موضوعيين وإلى أقلام لاتحول أنهارها إلى المديح والثناء والاطراء فحسب كما أنه من واجبها إصدار اعداد خاصة شهـرية وسنوية لابراز مجهودات العاملين فى الدولة وتقديم احصائيات تقـريـريـة بالأرقـام والصـور عن منجزات الدولة ومؤسساتها الحكومية والأهليـة يمكن الاستفـادة منهـا كمـراجـع وأن تكـون تلك الاعـداد الخاصة بعدة لغات عالمية بما فيها اللغة الأم اللغة العربية. كما أنه من

الحق عليها نشر انتاج الكتاب المغمورين وتقييم انتاجهم بنقد بناء فيه التشجيع لما يبدعوه بين الحين والحين ولايفوتنا بالمناسبة منح حقوق للصحافيين من حيث تأمين مستقبلهم هم وأسرهم لتكون لهم الفرصة الكاملة لتكوينهم الاجتماعي وإثرا ثقافتهم. ولكم أتمنى من أولي الأمر فى الدول الاسلامية أن ينزلوا الى الصحف ليعيشوا أجواء دورها والعاملين بها. وكيف يفكرون وكيف يكتبون مالا يعتقدون وكيف تلتبس القيم فى أذهانهم مما يؤدون إلى إهداء كفاءات ممتازة تتدخل المحسوبيات من خلالها إلى عدم الوزن بالقسطاس المستقيم وتقييم المفكرين تقييما صادقاً لايبخسون فيه حقهم والذي أتمناه هو أن يقوم على شأن الصحافة طائفة من الدارسين الواعين والمفكرين المبدعين الذين يرسمون الأمل للقارىء ويغذونه بلبانات الحق فيتغنى بالله ثم بسعادة الانسان الذى كرمه الله!...

«الكتاب»

عندما سادت الظاهرة المادية وسيطرت غريزة الكسب التجارى على النفس البشرية وانغمس الانسان فى المتعة الحسية التى حققها التفوق العلمي. سادت الحرية الفاجرة فانغمس الانسان فى إشباع غريزة خاصة بعد بروز النظريات والأفكار المثيرة للغريزة مما أدى إلى

رواج الكتـاب الجنسي من روايـة وشعـر حتى أننـا لنعجب من نفـاذ ملايين النسخ فى الأسواق لكاتبة مراهقة فى عامها السابع عشر اسمها «فـرنسـواز ساغـان» وبكـل لغـات العالم. وكثيرات وكثيرون انتهجوا دربهـا فبلغ توزيـع ماينتجون مايحسدهم عليه فى العالم كبار قادة الرأي من المفكرين والمصلحين.

هذا الأدب المخـدر المتملق للغـرائـز ليس فى أوروبا فحسب بل فى الشـرق والغـرب ذاع وانتشـر مما أدى بالكثـير من كتـابنا إلى استغلال مواهبهم الفنية إلى ايصال هذا الأدب المخدر إلى الجماهير فى طبعات فاخـرة أنيقـة وبأثـمان زهيـدة ولـوحـات فنيـة عارية مثيرة والكتاب كما تعرفون من الركائز الهامة الاعلامية لبناء الانسان المثالي.

ويجـدر بنـا ونحن نتحـدث عن الكتـاب أن لايغيب عن أذهـاننـا المؤلف. المؤلف المبـدع المتمكن من موهبتـه وفهمـه وتجـربتـه وعقيدة المؤلف المختلط بمـواطنيـه المعـبر عن إحسـاسـاتهم وآمـالهم وآلالمهم المختـزن لتجـارب التـاريـخ الطـويـل فى بنـاء الانسـان منذ أن كان. المستشف بعـالم المستقبـل بروح صافيـة ووعي كامـل فدفقه التعاطف والغـيرة على ثروتنـا الاسـلاميـة لن تكـون لها ديـماغوجيـة الفاعلية الاسلامية التي نريد.

ومما يجرنا إلى مايحيط بالكتاب الذي نريده آنق فى الأخراج وأقل فى الثمن وأروج فى التوزيع يلزمنا أن ننظر نظرة فاحصة إلى الناشر فهوله دوره الـرئيسي الهـام وهـو بدوره تاجـر ويـريـد الربح ووضع المفكرين والكتاب فى قبضة تاجر يؤدى إلى نتائج سيئة.

مما يجعلنـا نبـادر إلى المطـالبـة بضـرورة الأخـذ بيد الناشر من قبل الهيئات الحكومية المختصة فى عالمنا الاسلامي لمساعدته مادياً وتشجيعه بشـراء ماينشـره من كتب دعـامـة مغـريـة ومجدية ليسود الكتاب المفيد وخـاصـة ماينشره من كتب لأسماء غير لامعـة. وسوف يؤدي الكتاب دوره فى بنـــاء الانســان المثـــالي متى فهم المؤلف والنـاشـر والمسؤول الحكومي والقارىء واجبات كل منهم إزاء الكتاب البناء.

الاذاعــة والتليفزيــون

الاذاعـات والتليفـزيونات تطورت تطوراً تكنولوجياً خطيراً ولذلك فإن من أشـد الخطـورة افسـاح المجال للإذاعـات والتليفزيونات ذات الاتجاهات الهدامة المشينة لتشويه براءة وطهر وصفاء الانسان التي فطره الله عليهـا واحتـواءهـا للمسلمـين فى منـاحي الأرض بما بلغتـه تلك الأذاعـات من تقـدم علمي تكنـولـوجي ومثـال على ذلك فإن الاتحاد السـوفيتي يبث عبر الأثـير ألفي ساعـة يوميـاً بثلاثة وثمانين لغة تقابلها

الولايات المتحدة بنفس الكم من الساعات إن لم تزد فلا بد من وضع خطوط عريضة تكنولوجية لتدعيم الاذاعات والتليفزيونات عالمياً تفتح الطريق للبحث والتمحيص فى تفصيلاتها عقول متفتحة اسلامية نيرة فى ظل المفهـوم الاسـلامي الصحيـح لخدمة اتجاهات الاسلام فى نظرة شاملة تبسط شعاعها على مشاكلنا الحيوية وتتخذ من الاسلام «وحدة القيـاس» التي تقـاس بها أمـورنـا الحيـاتيـة ومجالاً للتغني بجمال الحياة والكـون وتعبـيراً عن آمالنا كبشر وصدى حقيقياً لما يختلج فى قلوبنا من معتقـدات واشـواق ومشـاعـر نظيفـة ولتكون الاذاعة والتليفزيون باباً مفتوحاً لكل الكفاءات المؤمنة العاملة المخلصة يؤدي كل دوره فى ظل مفهـوم اسـلامي صحيـح ترسم له الخطـوط العامة والسياسة الحكيمة التي تخدم اتجـاهـات الاسـلام فى بناء الانسان المثالي. وخاصة إذا كان الانسان أمياً لاتمكنه أميته من الاستمتاع مباشرة بما تنشره الصحف أو تضـمه بين دفتيها الكتب فهو لايصطدم بمثل هذه القيود عندما يصيخ سمعـه للاذاعـة أويشـاهـد فى التليفـزيـون وكـلاهما سريـع الصـدى والاجابة لما يجد من أمور عميق التأثير فيما يعرضه من ألوان وهما وسيلة توجيـه ووسيلة امتـاع فى آن واحـدة على أن يجمـع بينهـما اتجـاه واحـد ومسـيرة واحـدة لبنـاء الانسان المثالي. فى طريق فكري إسلامي محكم غير ممزق.

«السينما والمسرح والفيديوتيب»

منــذ عشـرين عامـاً قدر لي مشـاهدة فيلم سينمائي غربي عن حياة وآلام سيدنا عيسى عليه وعلى نبينا أزكى الصلاة وأفضل السلام قدمه للعالم سيسيل دي ميل . . مواقفه وصوره لما تزل بعد راسخة فى عدسة ذاكـرتي إلى اليـوم وكـذلك قدر لي فى صباحي مشاهدة أفلام لكلارك جايبـل وآفـا غادرنـر لم تزل الـذاكرة تحتويها بينما لم تستوعب الذاكرة أي فيلم سينمائى اسلامي طبعته إلا ماندر.

إذ أن القـائمـين على انتـاج افـلامنـا من منتجين وممثلين ومخرجين وفنيين يعتبر ون السينما وسيلة تسلية لازجاء أوقات الفراغ غير مدركين خطورتهـا فالقصص هي هي إن كانت درامية أوكوميديـة فهي لاتتبدل إلا بأسـمائهـا ولاتتغير إلا بممثليها ومخرجيها فالوسيلة التى ينتجون بها أفلامهم هي جمال الجسد والمال الذى يصنع الجسد وتأليف القصة يتم فى جلسات استرخائية للعاملين فى صناعة السينما فى أسلوب أبله وهذا هو الذي حال بيننا وبين إنتاج أفلام على مستوى يرضي الله ثم يرضي الضمـير فينطبـع فى ذهنيـة المشـاهـد تمامـاً كما تنطبـع فى الذاكرة تلك الـروايـات العـالميـة الحيـة التي يبـدعها سيسيل دي ميل أومسرحيات برنارد شو الخالدة إلى اليوم فى لذعاتها الاصلاحية الفكاهية .

ان صناعة السينما عندنا لما تزل بعد فى دور نشوئها المبكر مما يستوجب أن يكون زمامها فى أيدي ضمائر مؤمنة تدرك خطورة السينما والمسرح ودورهما فى بناء الانسان المثالي خاصة وأن تاريخ حضارة الاسلام تاريخ يطفح بكل القيم والمثل الخالدة لابراز روح الصفاء والمحبة والايثار من جديد فى الأمة الاسلامية سواء كان ذلك عن ابراز الشخصيات ذات التاريخ الاسلامي الزاهي أو الأحداث التي مرت بالأمة الاسلامية منذ بعثة رسولنا العظيم خاتم الانبياء والمرسلين إلى يومنا هذا ولنذكر أن الفن بكافة ألوانه صورة تعكس حياتنا فى امالنا ووجداننا وأضواء مشعة باهرة تلقى على فاعليتنا وخادم مخلص أمين لرسالتنا وهي الايمان بالحب والخير والجمال والحق والعدالة والحرية. تنبع من إيماننا بالله سبحانه عز وجل.

والڤيديوتيب وسيلة حديثة لتسجيل الاحداث والوقائع وماتقدمه السينما ويعرضه المسرح من روائع نتمكن بواسطته من الرجوع اليها كل مادفعتنا الرغبة لذلك.

وعندما نفهم الفهم الشامل الواعي للسينما والمسرح والفيديوتيب ونسير فى الدرب الصحيح فانه سيكون انشاء الله أدوات بالغة الأهمية فى التأثير رحبة الآفاق واسعة المدى لبناء الانسان المثالي.

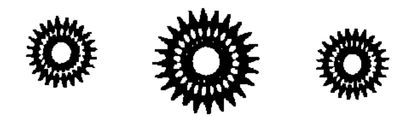
وهناك وسائل إعلامية أخرى كالمسجد والمؤتمرات الدورية والحج

ومـراكز الاشعاع الفكري كلها وسائل يؤدي الاسلام دوره من خلالها لبناء الانسان المثالي.

أيها الأخوة الأصفياء:

تلك هي الخطـوط العـريضة شرعتها بين ايديكم عن دور الاعلام الاسـلامي فى بنـاء الانسـان المثالي تناولتها تناولاً أجمالياً شاملاً راعيت الايجاز فى كثير من القضايا التي تناولها غيري من الباحثين المتعمقين فى افاضة والباب لم يزل مفتوحاً بالطبع لغيرنا كي يضيف مايشاء أويتناول بالتنقيح ما أجملنـا فيه القول ألا وإن الاهتمام بدور الاعلام الاسلامي فى بناء الانسان المثالي هو بداية الطريق إلى حياة مشرقة مشرفة. حياة تكـون فيهـا الأمـة الاسلامية متفاعلة مع مفهوم الاسلام وتطبيقاته مع الزمان والمكان لايجاد مثالية الانسان ولاظهار دين الحق على الدين كله كما وعـدنـا الله بذلـك فى قوله سبحانه عز وجل «هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون» ولقد تركنا رسـول الله ﷺ على المحجـة البيضاء وأخذ الله سبحانه العهد والاصر على الانبيـاء والمـرسلين بمناصرة نبينا ﷺ وعليهم أجميعن. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المدينة المنوره: محمـــد كامـل الخجــا




طبع بدار العلم للطباعة والنشر

طبعت في دار العلم للطباعة والنشر - جدة - ٦٧١٢١٠٠